



تحليل الاسئلة التقويمية لكتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي وفق أبعاد الدافعية العقلية

م. م موفق علي دفار

وزارة التربية – المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار

dmymhbwby@gmail.com

07828973719

المستخلص

هدف البحث إلى تحليل محتوى الاسئلة التقويمية للأحياء للصف السادس العلمي في ضوء ابعاد الدافعية العقلية ، لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أسلوب تحليل المحتوى والذي يمثل أحد أساليب المنهج الوصفي، تبنى الباحث أداة التحليل لأبعاد الدافعية العقلية (الخريف وتعلب ، 2023) وتم التحقق من صدق الأداة عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الأداة لما أعدت له، حل الباحث كتاب الاحياء للصف السادس العلمي المقرر للعام الدراسي (2022-2023) واعتمد الباحث الفكرتين الصريحة والضمنية وحدتا للتسجيل والتكرار وحدة للتعداد، استخدم الباحث معادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليل مع المحللين الخارجيين ومع الباحث نفسه عبر الزمن. ومن النتائج التي تم التوصل إليها إن:

- تفاوتت ابعاد الدافعية المعرفية في الاسئلة التقويمية وبنسب مختلفة من بعد لآخر .
- حصل بعد (حل المشكلات ابداعياً) على أعلى نسبة تكرارات، تلاها بعد (التوجه نحو التعلم)، ومن ثم بعد (التكامل المعرفي) واخرها (التركيز العقلي) .
- تباينت الفقرات الفرعية لكل بعد من ابعاد الدافعية المعرفية في تضمينها في محتوى الاسئلة التقويمية لأحياء الصف السادس العلمي .
- بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها البحث ، يوصي الباحث بالآتي :
- الاهتمام بفقرات ابعاد الدافعية المعرفية ذات النسب القليلة والعمل على تضمينها في محتوى الاسئلة التقويمية لأحياء الصف السادس العلمي.
- العمل على تحقيق التوازن في نسب تضمين ابعاد الدافعية المعرفية بحيث لا يطغى بعد معين على الأبعاد الأخرى .
- إقامة دورات تعريفية لمدرسين الاحياء للتوعية بأبعاد الدافعية المعرفية مما يساعد على انتقال الأثر للمتعلمين .

الكلمات المفتاحية : تحليل الاسئلة التقويمية ، الدافعية العقلية.

Analysis of the evaluation questions of the biology textbook for the sixth scientific grade according to the dimensions of mental motivation

A.L. Mowaffaq Ali Dafar

dmymhbwby@gmail.com

mobile : 07828973719

Abstract :

The research aimed to analyze the content of the assessment questions for biology for the sixth scientific grade in light of the dimensions of mental motivation. To achieve the research goal, the researcher adopted the descriptive method and used



the content analysis method, which represents one of the methods of the descriptive method. The researcher adopted the analysis tool for the dimensions of mental motivation (Al-Kharif and Talab, 2023) and it was done. Verifying the validity of the tool by agreeing on the assessments of the arbitrators on the degree to which the tool measured what it was prepared for. The researcher analyzed the biology textbook for the sixth scientific grade scheduled for the academic year (2022-2023). The researcher adopted the two explicit and implicit ideas, two units for recording and repetition, one for enumeration. The researcher used the Holsti equation to calculate the reliability coefficient. Analysis with external analysts and with the researcher himself over time.

Among the results reached are:

- The dimensions of cognitive motivation in the evaluation questions varied in different proportions from one dimension to another.
- The dimension (creative problem solving) received the highest frequency, followed by the dimension (orientation toward learning), then the dimension (cognitive integration), and lastly (mental focus).
- The sub-items for each dimension of cognitive motivation varied in their inclusion in the content of the assessment questions for sixth grade science biology.

Based on the research results reached, the researcher recommends the following:

- Paying attention to the items of the dimensions of cognitive motivation that have low percentages and working to include them in the content of the assessment questions for sixth-grade scientific biology.
- Work to achieve a balance in the proportions of including dimensions of cognitive motivation so that a particular dimension does not overpower the other dimensions.
- Holding introductory courses for biology teachers to raise awareness of the dimensions of cognitive motivation, which helps transfer the impact to learners.

Keywords: analysis of evaluation questions, mental motivation.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

من العلوم المرتبطة بحياة الإنسان وقدراته العقلية مادة علم الاحياء التي تعد من المواد العلمية المهمة التي تسهم في اكساب المعارف والمهارات المختلفة لذا لا بد من تطويرها كأهداف ومحتوى وأنشطة وخبرات وتقويمها وفق معايير معتمدة لتحديد مدى المنجز من الأهداف العقلية ، لذا أصبح من الضروري أن يشتمل محتوى الكتاب المدرسي بشكل عام والاسئلة في نهاية كل فصل بشكل خاص في هذه المرحلة على المعارف والمعلومات والمهارات التي تعمل على تنمية خصائص نمو الطلبة والاهتمام بقدراتهم وذكايتهم والتركيز على المعرفة والنشاط والبناء على أساس التنوع في تقديم الخبرات والأنشطة بحيث يتماشى مع استعدادات وقدرات الطلبة المختلفة، وللكشف عن مدى توفر هذه المهارات والقدرات يجب أن تخضع الكتب المدرسية



لعمليات مراجعة وتحليل وتقويم مستمرة من قبل الباحثين، ونظراً لأهمية موضوع الذكاء بشكل عام والدافعية العقلية خاصة، ولمعرفة مدى توافر مفاهيمه وابعاده في محتوى الاسئلة التقويمية للكتب المدرسية اصبح من الضروري اجراء عمليات التحليل لهذه الكتب وخاصة الاحياء للكشف عن مهارات الدافعية العقلية فيه ، وفي ضوء ما سبق قدم الباحث استبانة استطلاعية الى عدد من مدرسي ومدرسات مادة الاحياء للصف السادس العلمي حول ابعاد الدافعية العقلية ، والذين بلغ عددهم (15) مدرساً ومدرسة ولاحظ الباحث تبايناً في الآراء حول هذا النوع من الذكاء، إذ توصل الباحث الى إن :

1. (75%) من المدرسين والمدرسات ليس لديهم معرفة عن الدافعية العقلية.
 2. (80%) من المدرسين والمدرسات ليس لديهم معرفة بمدى تضمين هذا الذكاء في محتوى كتاب الاحياء.
 3. (87%) من المدرسين والمدرسات ليس لديهم معرفة بكيفية توظيف الدافعية المعرفية في تدريسهم.
- لذا ارتئي الباحث القيام بتحليل محتوى كتاب الاحياء للصف السادس العلمي للتأكد من مدى تضمينه لأبعاد المعرفة العقلية من خلال الاجابة على التساؤل الآتي:
- ما مدى تضمين محتوى أسئلة فصول كتاب الاحياء للصف السادس العلمي لأبعاد الدافعية العقلية.

ثانياً : أهمية البحث :

تؤدي الأسئلة والتدريبات والأنشطة المنتظمة في الكتاب المدرسي دوراً مهماً في العملية التعليمية، حيث تساعد على استثارة تفكير الطلبة، وتحثهم على القيام بعمليات التفكير المختلفة (الضاربة ، ٢٠٠٦ ، 8).

اذ تشكل عملية تحليل الاسئلة التقويمية أهمية كبرى في بيان مناطق القوى والضعف لمبادئ الدافعية العقلية لان الدافعية العقلية تثير نشاط الطلبة وحماستهم ، وتقلل من تشتتهم في المواقف الصفية ، وأن اعتبار هذا المتغير ودراسته في التعلم الصفي ينبه أذهان المعلمين لاعتباره في تخطيط تدريسهم ونظمهم للأسئلة الفصلية ، ومن كفاية أسئلة الكتاب الجيد أن تعمل على معاونه الطلبة على استيعاب مادة الكتاب وفهمها، وتطبيق ما تعلموه على مواقف الحياة المختلفة، وتنوعها من حيث الصياغة والنوع (موضوعية أو مقالية)، وتناسب توزيعها على أجزاء الكتاب وموضوعاته (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1982، 223) ، وبشكل أكثر تحديداً فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في النقاط الآتية:

- 1- تحليل الأسئلة التقويمية لمادة علم الاحياء للصف السادس العلمي ، كونها تعتبر من الاسئلة التي تقويم الطلبة بعد نهاية اي فصل دراسي ، مما يفرض على الباحثين التعرف على مدى توافر المبادئ العقلية فيها.
- 2- إن دراسة الدافعية العقلية في الاسئلة التقويمية تساعدنا في فهم وتفسير مدى استيعاب الطلبة للمادة في مواقف التعلم المختلفة، وتساعد الأساتذة على صقل خبراتهم في تصميم الاختبارات واختيار المموهات بما يحقق أقصى فائدة ممكنة من العملية التربوية.
- 3- إن زيادة التركيز على الدافعية العقلية في الاسئلة التقويمية يثير الطلبة للتعلم ويزيد من أهمية الاسئلة التقويمية في اختبار الطلبة لما تعلموه خلال الفترة الدراسية.
- 4- جودة الدراسة على المستوى المحلي ونظراً لعدد دراسات محلية تناولت متغير الدافعية العقلية في تحليل الاسئلة في حدود علم الباحث ، وجد ضرورة تسليط الضوء عليها ومعرفة مدى توافر ابعاد الدافعية العقلية في الاسئلة التقويمية.

ثالثاً : هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

تحليل الاسئلة التقويمية لكتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي وفق أبعاد الدافعية العقلية.



رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- الحدود المعرفية : الاسئلة التقويمية لمادة علم الاحياء للصف السادس العلمي
- الحد الزمني : (2023-2024)

خامساً : مصطلحات البحث :

● تحليل المحتوى:

يعرفه كل من

- الزيود وعليان (2002) على انه "قدرة المتعلم على مقارنة البدائل واكتشاف أوجه الاختلاف بينها، والقيام بتفكيك فكرة أو مشكلة إلى عناصرها الرئيسية" (الزيود وعليان، ٢٠٠٢ ، 23).
- سيد وسالم (٢٠٠٥) بأنه "إدراك العلاقات الموجودة في المادة بعد تجزئتها إلى عناصرها الثانوية" (سيد وسالم، ٢٠٠٥ : 12).
- التميمي (2011) بأنه : "عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير الكتاب وتحسينه، وتشمل عملية التحليل، الأهداف، المحتوى، الأنشطة، الوسائل التعليمية، وأنماط التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي" (التميمي، 2011، 247).

التعريف الإجرائي : اسلوب في البحث العلمي المستند الى المنهج الوصفي، يهدف إلى تجزئة المحتوى في كتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي، إلى أجزائه وعناصره الأولية، لغرض استخراج المحتوى المتضمن معايير المعرفة العقلية على وفق وحدة التحليل المستخدمة لهذا البحث.

- الاسئلة التقويمية : يعرفها الصوريكي (2019) : هي تلك الاسئلة التقويمية المتضمنة بعد نهاية كل فصل من فصول علم الاحياء للصف السادس العلمي(الصوريكي ، 2019 ، 593).
- تحليل الاسئلة التقويمية : اسلوب في البحث العلمي المستند الى المنهج الوصفي، يهدف للكشف عن محتوى الاسئلة التقويمية في كتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي من خلال الوصف العلمي الموضوعي المنظم للمضمون الضاهر لها في ضوء المبادئ المعتمدة ، وعرض التكرارات والنسب المتعلقة بمدى تمثيلها للمهارات العقلية المستهدفة في الاسئلة التقويمية.
- الدافعية العقلية :

يعرفها كل من

- Urdan & Giancarlo, (2001) بأنها "التحفيز العقلي الداخلي للفرد للاندماج والمشاركة في الأنشطة المعرفية التي تتطلب استخدام العمليات العقلية للوصول الى حل المشكلات واتخاذ القرارات ، وتعبر عن رغبة الفرد تاقوية لاستخدام مهاراته في التفكير وقدراته الابداعية".
- علي وحموك (2013) : بأنها "حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه أو تقييم المواقف واتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا، وتعبر عن نزعة نحو التفكير ، وتنسم هذه الحالة بالثبات والتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد وتمثل خصائص المفكر الناقد الجيد أو المثالي" (علي وحموك، 2013، 14).

وتعرف اجرائياً : بأنها الاستجابة التي يظهرها الفرد عند إجابته على فقرات مقياس الدافعية العقلية المستعمل في هذا البحث، ويعبر عنه بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية معبرا عنه بحاصل جمع الدرجات التي حصل عليها في أبعاد المقياس الأربعة، وهي التركيز العقلي التوجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعيا ، التكامل المعرفي .



الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : الدافعية العقلية

مفهوم الدافعية العقلية

يعتبر مقياس الدافعية العقلية من المقاييس الحديثة التي اهتمت بقياس التفكير الإبداعي الجاد لدى طلبة الجامعة ، الذي أعده كل من جانينكرلو وفاشيون ، ويهدف هذا المقياس إلى قياس أوجه مختلفة من التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة من خلال قياس الدافعية العقلية لديهم، إذ تشير الدافعية العقلية ، كما عرفت من قبل معدي هذا المقياس جانينكرلو وفاشيون إلى أنها حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة ، وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة ، أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة ، والتي تبدو أحياناً غير منطقية ، ويقابل الدافعية العقلية الجمود العقلي ، والذي يشير إلى أن الطرائق الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة أو ربما تكون الطريقة الوحيدة (اوزديمير ، 2015 ، 234).

وفي السياق نفسه يؤكد دي بونو (De Bono، 1998) أن الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها، ويعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة قيمة هادفة، ويجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاً. تقوم الدافعية العقلية على افتراض أساسي مفاده أن جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الإبداعي والقابلية لاستثارة الدافعية لعقلية، وإذا كان الأمر كذلك فلا بد والحالة هذه من تحفيز القدرات العقلية داخل الإنسان حتى يستخدمها.

وفي هذا السياق يشير مؤلفا مقياس (CM3) إلى أن الدافعية العقلية تتكون من أربعة ابعاد (Giancarlo 1998, 345 & Facione) وهي (التركيز العقلي – التوجه نحو التعلم – حل المشكلات ابداعياً – التكامل المعرفي) والتي سنتناولها كلاً على حدى :

البعد الأول : التركيز العقلي :

يشير ثابت (2020) إلى أن التركيز العقلي يتمثل في قدرة الطالب على الاندماج في نشاط ذهني ما، فالطالب الذي يتميز بالقدرة على التركيز العقلي يتصف بأنه شخص مثابر ذو همة عالية وتركيز جاد، ومنظم في عمله، ونظامي ومنهجي وينجز أعماله في الوقت المحدد، ويركز على المهام التي ينشغل بها، والصورة الذهنية لديه واضحة ويتجه نحو التركيز على العمل عند اندماجه في نشاط ما، ويتمتع بالإصرار على إنجاز المهمة التي ينشغل بها، ويشعر بالراحة تجاه عملية حل المشكلات (ثابت 2020: 111).

البعد الثاني: التوجه نحو التعلم :

يشير مرعي، ونوفل (2007) إلى أن التوجه نحو التعلم يتمثل في قدرة الطالب على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه حيث يتعلم من أجل التعلم فقط باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهام التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة. ويظهر التوجه نحو التعلم في اتجاه الفرد وحماسه لزيادة معلوماته ومهاراته ويمكن تعريفه بأنه اتجاه الفرد نحو زيادة معلوماته ومهاراته، وإعطاء الأهمية الكافية والقيمة العملية التعلم كوسيلة لإتقان المهمة، والاستمتاع بالثقة، والتحدى واستخدام المعلومات للبحث عن استراتيجية مناسبة لحل المشكلات وإنجاز المهام (مرعي ، ونوفل ، 2007 ، 271)

البعد الثالث: الحل الإبداعي للمشكلات :

يشير مرعي، ونوفل (2007) إلى أن هذا البعد يتمثل في ميل الطالب للاقترب من حل المشكلات بأفكار وحلول مبدعة، والرغبة في الانخراط في الأنشطة التي تثير التحدي، وفهم الوظائف الأساسية للأشياء والإحساس بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة (مرعي، ونوفل ، 2007 : 271).

البعد الرابع: النزاهة المعرفية :



يشير ثابت (2020: 111) إلى أن هذا البعد يتمثل في: ميل الطالب إلى البحث عن الحقيقة والتفتح الذهني أخذاً بعين الاعتبار تعدد الخيارات البديلة، ووجهات النظر الأخرى للأفراد، ويشعر بالراحة مع المهمة التعليمية، ويستمتع بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات النظر المتبادلة، فضلاً عن الفضول العقلي تجاه الموضوعات التي يتعرض لها، وقدرته على استخدام تفكيره بأسلوب محايد حيث يكون محايداً تجاه كل الأفكار حتى الأفكار التي تنسب إليه (ثابت 2020: 111).

المحور الثاني : دراسات سابقة

بعد الاطلاع الباحث على الدراسات السابقة والادبيات لم يستطع الحصول على اي دراسة تحليلية لأسئلة الفصل في ضوء الدافعية المعرفية على حد علم الباحث ، لذا ادرج الباحث دراستين تحليلية للأسئلة التقويمية وهي :

اسم الدراسة	هدف الدراسة	المكان	عدد ونوع العينة	منهج الدراسة	اداة الدراسة	نتائج الدراسة
دراسة الصوريكي (2019) :	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تركيز الأسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي على تنمية التفكير لدى الطلبة وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية	اليمن	تحددت عينة الدراسة بجميع أسئلة كتاب اللغة العربية والبالغ عددها (٥٣٤) سؤالاً	المنهج الوصفي التحليلي	الاستبانة	تركيز أسئلة كتاب اللغة العربية للصف الأول ثانوي على المستويات الدنيا من التفكير التذكر الفهم، التطبيق وحصلت على نسبة (٦٥%)، بينما حصلت المستويات العليا من التفكير (التحليل التركيب، التقويم على نسبة (٣٣)
اسم الدراسة	هدف الدراسة	المكان	عدد ونوع العينة	منهج الدراسة	اداة الدراسة	نتائج الدراسة
دراسة عبدالله وعنيزة (1994)	هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في الأردن	الأردن	المعلمين والطلبة البالغ عددهم 40 طالب وطالبة	المنهج الوصفي التحليلي	الاستبانة	وقد دلت نتائج الدراسة أن كتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي يعد من الكتب الجيدة من حيث محتواه وتسلسله واحتوائه على ما هو جديد ومستوى انقراطيته وقلة الأخطاء العلمية والمطبعة، إلا أن الكتاب يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والتحسين، خاصة فيما يتعلق بأسئلة



نهاية الفصل وتركيزه على الأهداف المعرفية أكثر من الأهداف الوجدانية الانفعالية وأخيراً الأهداف النفسحركية ويحتاج إلى مزيد من التركيز على أسئلة الفئة العليا حسب تصنيف بلوم التي تقيس الاستيعاب والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب والتقويم						
--	--	--	--	--	--	--

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث ، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى والذي يعد أحد الأساليب العلمية المندرجة تحت منهج البحث الوصفي، والذي يمكن من خلاله جمع البيانات المتعلقة بعينة البحث وتحليلها والتوصل إلى الاستنتاجات التي من خلالها يتم الحكم على الاسئلة التقويمية لكتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي في ضوء ابعاد الدافعية العقلية.

ثانياً : مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث جميع العناصر التي يقوم البحث بدراستها أي جميع الأشخاص والأشياء الذين يشكلون مشكلة البحث، وقد تم تحديد مجتمع البحث بكتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي المعتمد من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق للعام الدراسي (2023-2024).

جدول (1) مجتمع البحث

عنوان الكتاب	طبعة الكتاب	عدد فصول الكتاب	عدد الصفحات الكلي
علم الاحياء للصف السادس العلمي	الطبعة السادسة لعام 2017	5	270

ثالثاً : عينة البحث Sample of the Research

تم تحديد عينة البحث بالأسئلة التقويمية لكتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي للعام الدراسي (2023-2024)، وتم تحديد عدد الصفحات الواجب اخضاعها للتحليل بواقع (21) صفحة من أصل (270) صفحة ، والمتضمنة الاسئلة التقويمية لكل فصل من فصول الكتاب ، وبنسبة (8 %) من مجتمع البحث، يوضحها الجدول الآتي :

جدول (2) عينة البحث



الاسئلة التقويمية لكل فصل	عدد الصفحات الاسئلة	النسبة المئوية
الفصل الاول	5	23 %
الفصل الثاني	4	20 %
الفصل الثالث	5	23 %
الفصل الرابع	3	14 %
الفصل الخامس	4	20 %
المجموع	21	100 %

رابعاً : أداة البحث

أن تحقيق أهداف البحث يتطلب توافر أداة يتم في ضوءها تحليل محتوى كتاب الكيمياء وفق ابعاد الدافعية العقلية، لذا قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تبني الباحث نموذج جينكارلو واخرين (Giancarlo et al.، 2004) للدافعية العقلية لأنه استخدم في الدراسة الحالية مقياس كاليفورنيا المطور الذي اعدوه، والذي حدد أربعة أبعاد للدافعية العقلية ، إذ وجدت الباحثة إنها أداة شاملة لكافة المجالات ومناسبة لتحقيق هدف البحث.

صدق أداة التحليل

استخدم الباحث ما يلائم طبيعة بحثه وهو الصدق الظاهري الذي يعتمد على الفحص المبدئي لمحتوى الأداة ، والذي يتم التوصل إليه عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الأداة لما أعدت له. (حسن، 2022) (ملحق 1).

صدق التحليل

للتأكد من صدق التحليل قام الباحث بعرض أنموذجاً من المادة المحللة مع (أداة التحليل) المتضمنة قائمة بالمؤشرات الفرعية لكل مهارة من ابعاد الدافعية العقلية ، على خبيرين في طرائق التدريس والتربية الخاصة¹ بهدف التعرف على مدى صلاحيتها للعمل البحثي ، إذ تم اختيار عينة عشوائية من محتوى الاسئلة التقويمية لعلم الاحياء للصف السادس العلمي والتي تمثلت ب : بأسئلة الفصل (الاول ، والثاني) من محتوى كتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي.

ثبات التحليل Analysis Stability

يعد ثبات التحليل من لوازم البحث العلمي، ويقصد بالثبات إن الأداة تعطي نتائج متسقة عبر مجموعة من الإجراءات، إذا ما تم استخدامها من قبل مجموعة من الباحثين.(Wellington, 2015: 43)

لذا فإن الباحث استعمل طريقتين لحساب الثبات، لتكون عملية التحليل موضوعية والابتعاد عن ذاتية المحلل وهما :

¹ م.د وسام نجم محمد/ مناهج وطرائق تدريس عامة/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر .

م.م زينب علي كاظم / تربية خاصة / كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر .



الثبات عبر الزمن : هو الحصول على النتائج نفسها بعد اعادة التحليل لنفس المحتوى على فترات زمنية متباعدة. (بحري، 2012: 202)

أجرى الباحث عملية التحليل، وبعد مرور مدة زمنية قدرها (14) يوماً أعاد التحليل مرة أخرى، وكانت قيمة معامل الثبات المحسوبة (0,84) وتم حساب الثبات باستخدام معادلة هولستي.

الثبات مع المحللين : هو توصل الباحث إلى النتائج نفسها بعد اعادة التحليل للمحتوى نفسه، ثم مقارنة نتائج التحليلين. (الهاشمي ومحسن، 2009: 204)

إستعان الباحث بمحللين خارجيين* في عملية تحليل المحتوى، وتم اختيار عينة عشوائية بواقع (9) صفحات من المحتوى المحلل البالغ (21) صفحة ونسبة (43%) من المحتوى الكلي المحلل، كما موضح في الجدول الآتي :

جدول (3) معاملات الثبات

نسبة معامل الثبات	الثبات بين	نوع الثبات
0,86	الباحث ونفسه بعد (14) يوماً	عبر الزمن
0,79	الباحث والمحلل الأول	عبر المحللين
0,87	الباحث والمحلل الثاني	
0,83	المحلل الأول والمحلل الثاني	

خامساً : الوسائل الإحصائية :

إستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- النسبة المئوية
- التكرارات
- معادلة هولستي

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق هدف البحث قام الباحث بتحليل الاسئلة التقويمية لكتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي في ضوء ابعاد الدافعية العقلية ، وكانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى الاسئلة التقويمية لكتاب علم الاحياء للصف السادس العلمي يوضحها الجدول (4) :

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لأبعاد الدافعية العقلية

* م.د وسام نجم محمد/ مناهج وطرائق تدريس عامة/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر .

م.م زينب علي كاظم / تربية خاصة / كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر .



النسبة المئوية المتحققة في الكتاب	النسبة المئوية للفقرات المتحققة	عدد المؤشرا ت المتحققة	النسبة المئوية	مج التكرارا ت	تكرارا ت ف5	تكرارا ت ف4	تكرارا ت ف3	تكرارا ت ف2	تكرارا ت ف1	الابعاد	ت
% 100	%25	3	% 18	52	23	4	7	10	8	التركيز العقلي	1
	%25	3	% 28	82	14	15	27	15	11	التوجه نحو التعلم:	2
	%25	3	% 35	103	9	20	31	20	22	حل المشكلا ت ابداعياً:	3
	%25	3	%19	57	6	12	18	10	11	التكامل المعرفي :	4
	% 100	12	% 100	294	52	51	83	55	52	المجموع	

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه إن الكتاب حقق (294) تكراراً موزعاً على أربع أبعاد ، إذ حقق بعد (حل المشكلات ابداعياً) أعلى تكرار (103) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (35%) ويرى الباحث إن هذا البعد حقق أعلى نسبة بسبب طبيعة المحتوى الذي ساعد المتعلمين على استخدام التفكير الابداعي وأكد على اقتراح حلولاً لمشكلات تحتاج لمعلومات أوسع مما في الكتاب ، وجاء بعده بعد (التوجه نحو التعلم) الذي حقق نسبة تكرار بلغت (82) تكرار وكانت النسبة المئوية له (28 %)، ثم تلاها بعد التكامل المعرفي والذي حقق (57) تكراراً ونسبة مئوية (19%) ، وجاء بعد (التركيز العقلي) في المرتبة الأخيرة بتكرار (52) ونسبة (18%) ، ونلاحظ من النتائج الواردة إن الكتاب اشتمل على جميع ابعاد الدافعية العقلية ولم يهمل أي بعد منها، لكنها تحققت بنسب متفاوتة من بعد لآخر ، ويرى الباحث إن بعد (حل المشكلات ابداعياً) حصل على أعلى نسبة كون الطلبة في هذه المرحلة بحاجة إلى التعرف على الحلول الابداعية المختلفة ، ومعرفة مدى ارتباطها بالواقع الذي يعيشه الطلبة ، وحصل كل من ابعاد (التركيز المعرفي) و (والتكامل المعرفي) على أقل نسبة بسبب طبيعة المحتوى العلمية البحتة، وافتقاره إلى المواقف والتجارب العلمية التي تشجع الطلبة على التعاون والمشاركة في الآراء والأفكار، وتنمية مهاراتهم الذاتية والعقلية كنظام واحد ، وقد حققت الاسئلة التقويمية لمادة علم الاحياء للصف السادس العلمي نسبة مئوية بلغت (100 %) من مجموع الفقرات الفرعية المتحققة لأبعاد الدافعية المعرفية.

ثانياً : الاستنتاجات : Conclusions

توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية :

- تفاوتت ابعاد الدافعية المعرفية في الاسئلة التقويمية وبنسب مختلفة من بعد لآخر .
- حصل بعد (حل المشكلات ابداعياً) على أعلى نسبة تكرارات، تلاها بعد (التوجه نحو التعلم)، ومن ثم بعد (التكامل المعرفي) واخرها (التركيز العقلي) .



- تباينت الفقرات الفرعية لكل بعد من ابعاد الدافعية المعرفية في تضمينها في محتوى الاسئلة التقويمية لأحياء الصف السادس العلمي .

ثالثاً : التوصيات : Recommendations :

- بناءً على نتائج البحث التي تم التوصل إليها البحث ، يوصي الباحث بالآتي :
- الاهتمام بفقرات ابعاد الدافعية المعرفية ذات النسب القليلة والعمل على تضمينها في محتوى الاسئلة التقويمية لأحياء الصف السادس العلمي.
- العمل على تحقيق التوازن في نسب تضمين ابعاد الدافعية المعرفية بحيث لا يطغى بعد معين على الابعاد الأخرى .
- إقامة دورات تعريفية لمدرسين الاحياء للتوعية بأبعاد الدافعية المعرفية مما يساعد على انتقال الأثر للمتعلمين .

رابعاً : المقترحات : Proposals :

إستكمالاً للبحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- تحليل محتوى الاسئلة التقويمية لأحياء الصف السادس العلمي في ضوء متغيرات أخرى.
- تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء ابعاد الدافعية المعرفية.
- تقويم كتب الاحياء للمرحلة الإعدادية وفق ابعاد الدافعية المعرفية .

المصادر

- 1- اوزديمير ، حسن فهمي (2015) ، تكيف مقياس كاليفورنيا للتحفيز العقلي -CM3 ، مجلة دراسات التربية والتدريب ، مج 3 ، عدد 6 ، 2015 ، مركز التعليم المستمر ، جامعة انقره تركيا
- 2- بحري، منى يونس (2012) : المنهج التربوي أسسه وتحليله، دار الصفاء، عمان، الأردن.
- 3- التميمي، عواد جاسم محمد(2011):المنهج وتحليل الكتاب، ط2، مطبعة دار الحوراء، بغداد، العراق.
- 4- حسون، سري زهير (2022) : تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة وفق مهارات الذكاء المنظومي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، بغداد، العراق.
- 5- الصويكري ، محمد علي حسن (2019) تحليل الاسئلة التقويمية في كتاب اللغة العربية للصف الاول ثانوي في المملكة العربية السعودية وفق تصنيف بلوم، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 21 ، 2019 ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، السعودية.
- 6- الضرابعة ، انتصار تركي (2006) ، تحليل اسئلة استيعاب في كتاب " لغتنا العربية" للصف الرابع الاساسي في الاردن في ضوء مستويات بلوم المعرفية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الدراسات العليا ، جامعة عمان ، المملكة العربية السعودية.
- 7- العبدلله ، عبدالله محمد وعنيزة ، ماهر إباراهيم (1994) ، دراسة تحليلية تقويمية لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد 6 ، 1994 ، جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن.
- 8- علي، قيس محمد وحموك، وليد سالم (2001)الدافعية العقلية رؤية جديدة، مركز ديونو لتعليم التفكير للنشر، عمان، الأردن.
- 9- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1982) ، الكتاب المدرسي ، وحدة البحوث التربوية ، تونس.



10- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي (2009) : تحليل مضمون مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان، الأردن.

11- Giancarlo, C. A. F. & Facione, P. A. (1998). The California Measure of Mental Motivation (SM3) retrieved 11, 2002, from: <http://www.insightessment.com>.

12- Urdan, T. & Giancarlo, C. (2001). A comparison of motivational and critical thinking orientations across ethnic groups In D. Mcinerney&S VanEtten (eds.), Research on Sociocultural Influences on Motivation and Learning (pp. 37-60) Connecticut: IAP

13- -wellington, J(2015): Educational Research, Contemporary Issue and pratical Approaches, 2nd ed, Bloomsbury Academic, London, UK.

الملاحق
ملحق (1)

المؤشرات	الأبعاد
- يتضمن المحتوى الأنشطة المشجعة للتفكير - يتضمن المحتوى للأسئلة المشجعة عل تنظيم المفاهيم الأحيائية - يشجع المحتوى على الربط بين مفاهيم أو أكثر.	التركيز العقلي:
- يشجع المحتوى المتعلم على البحث والاكتشاف وجمع المعلومات من مصادر مختلفة. - يتضمن المحتوى للأنشطة المشجعة على التحدي وطرح التساؤلات المختلفة - يشجع المحتوى على تقديم الحلول المناسبة للأسئلة الناقدة.	التوجه نحو التعلم:
- يتضمن المحتوى أسئلة تتطلب أكثر من إجابة واحدة صحيحة.	حل المشكلات إبداعياً:



- تشجيع الطلبة على اقتراح حلولاً لمشكلات تحتاج معلومات أوسع مما متوفر في الكتاب المدرسي. - تحفيز الطلبة على استخدام التفكير الابداعي في حل المشكلات.	
-متضمن المحتوى للأسئلة التي تحتوي على مجموعة من البدائل. - يشجع المحتوى على إبداء الرأي في موضوع معين. -يشجع المحتوى على العمل التعاوني.	التكامل المعرفي:

ابعاد الدافعية العقلية